

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٠٠١ | حروف المعاني: الحرف (عن)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس المئة من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء - [00:00:14](#)

حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا - [00:00:34](#)

طرحت منها ستة وثلاثين وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السابع والثلاثين وهو الحرف عن عن تأمل العلماء عن في الشواهد من كتاب الله تعالى ومن كلام العرب شعرا ونثرا - [00:00:54](#)

توقفوا امام نحو قوله تعالى ويتجاوز عن سينائهم في اصحاب الجنة فوجدوا ان عن تدل على الانتقال والتعددي الانتقال والتعددي قد يكون حسيا وقد يكون معنويا حقيقة - [00:01:18](#)

او مجازا وقد عبروا عن هذا الانتقال او التعددي بالمجاوزة فقالوا معنى عن السياق هو المجاوزة وهذا المعنى هو المعنى الاصلي يعني المعنى الذي لا يفارقها. هو المعنى الاصلي لعن لذلك ويتجاوز عن سينائهم اي ويختطاها اي وينتقل عنها - [00:01:44](#) لذلك اه عن قالوا معناها المجاوزة. كما يتضح من قوله تعالى ويتجاوز عن سينائهم في الجنة من ذلك مثلا قول المحدثين حدثنا فلان عن فلان عن فلان. لذلك هذه العنعة - [00:02:18](#)

انا فيها هذا المعنى معنى التجاوز. اي ان الحديث وصل فلان ثم تجاوزه الى فلان ثم الى فلان فهذا هو معنى المجاوزة في عن اه في قول المحدثين. اه في شعر - [00:02:40](#)

يقول الشاعر على سبيل المثال قوظ قيامك اهدم خيامك وارتحل. قوظ خيامك عن دار ظلمت بها وجانب الذل ان الذل يجتنب. قوظ خيامك عن دار ظلمت بها. اي متجاوزا عن دار - [00:03:00](#)

انتبه منتقلا عن دار ظلمت بها مبتعدا عن دار اه ظلمت بها لذا في هذه الشواهد الثلاثة جاءت عن بمعناها الاصلي وهو معنى المجاوزة في بقية الشواهد اه سنجد ان معنى المجاوزة موجود ولكن هناك معنى يعبر عن عن - [00:03:22](#)

اظهر منه مع وجوده مع اه وجوده لذاك اتي العلماء بمجموعة من المعاني الفرعية كما ذكرت لكم في عدد من حروف الجر فيما آآآ سبق. لاحظوا معي آآآ في قول الله تعالى لتركين طبقا عن - [00:03:48](#)

انطبق المجاوزة واظحة طبقا عن طبق يعني تنتقلون من طبق الى طبق بعض العلماء عبر عن معنى عن هنا بماذا؟ بالبعدية. البعدية وقال آآآ دالة على هذا المعنى هو ان يصح ان تجعل آآآ في مكان عن بعد - [00:04:08](#)

قال وتفسير ذلك لتركين طبقا عن طبق اي حالا بعد حال فسروها بهذا الشكل لذاك قالوا عن هنا تحتمل ان تكون بمعنى بعد والبعدية قريبة جدا من معنى المجاوزة كما ترون. لذلك كما عودتكم نعد هذا المعنى الذي ذكره العلماء - [00:04:34](#)

المعنى الاول من المعاني الفرعية عن طبعا انا اعتمد هنا هو ان اضع الاساس لطالب والصرف والإملاء دون الخوظ في ماذا؟ دون الخوظ في المسائل العميقه والنقاشات الدقيقه من المسائل القوية هنا في حروف الجر هل تتقارض المعاني اصلا حروف الجر - [00:04:58](#)

والعلماء منهم من انتهج تعريف المعاني لحرف الجر و منهم من وحد معنى حرف الجر وجعل جعل التعدد في متعلقه في الفعل. فظمن الفعل معنى اخر فهذه مسألة دقيقة ليس آآ - 00:05:25

اه اه محلها ان تشرح في هذا المدخل. لذلك ستأتي في مرحلة متقدمة ان شاء الله تعالى. انا اريد فقط ان يفهم الطالب في هذه المرحلة في هذا المدخل آآ ان حرف المعنى يأتي بمعنى آآ سياقي - 00:05:45

الحروف دون استثناء ثم قد ينطأ الى هذا المعنى السياقي معنى وظيفي وهو العمل. ويتعلم كيف فسر العلماء معاني الحروف من خلال السياق. لذلك لاحظوا حين قبلت الاية هنا لتركتن طبقا عن طبق - 00:06:05

اي طبقا بعد طبق عبروا عن معناها بالبعدية. انا قلت لكم المعاني الاصلية هي موجودة. والعلماء يدركون ذلك حين يعبر عن المعنى هنا بالبعدية فهو يرى ان هذا التعبير اوضح من ان يقول المجاوزة. في هذه المرحلة - 00:06:25

اهم كلام العلماء على هذا الاساس اما المسائل المسائل الدقيقة فتناقش في موضعها ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. قال العلماء اذا تأملنا عن هنا - 00:06:45

فسنجد ان المراد بدل لا تجزي نفس بدل نفس شيئا. طيب قالوا سنقول معناها البديلية لانه يمكن ان تقدر مكانها بدل. بدل نفس شيئا. طبعا التجاوز هنا واضح يعني لا يمكن ان اه ينتقل الجزاء من نفس الى نفس لذلك هذا هو الانتقال المقصود - 00:07:05

في المجاوزة لاحظوا اه قول الرسول صلى الله عليه وسلم صومي عن امك فحجي عن امك طبعا هذان القولان الكريم ان وردا في حديث بريدة الاسلامي رضي الله عنه عن ابيه قال كنت - 00:07:39

عند الرسول صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله كنت تصدقت بوليدة وليدة يعني جارية تصدقت بوليدة على امي. فماتت امي وبقيت الوليدة. بقيت الجارية الخادمة قال قد وجب اجرك - 00:07:56

وعادت اليك في الميراث او ورجعت اليك في الميراث يعني الوليدة آآ قالت فانها ماتت تقصد امها فانها ماتت وعليها صوم شهر. قال صومي عن امك قالت فانها ماتت ولم تحج. قال فحجي عن امك. قالوا معنى عن هنا صومي بدل امك - 00:08:18

وحجي بدل امك. لذلك قالوا معنى عن هنا هو ماذا؟ هو البديلية وقلت لكم معنى المجاوز ايضا واضح ولكن عبروا بهذه المعاني لانها اظهرت واقرب الى ذهن المتعلم اذا المعنى الاصلية المجاوزة المعاني الفرعية التي ذكرها العلماء البعدية والبديلية. البعدية يمكن ان نضع مكان عن - 00:08:46

كلمة بعد والبديلية يمكن ان نضع مكان عن كلمة بدل طيب تأملوا معنى هذه الايات الكريمة ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه تأمل العلماء هذه الاية ونظائرها من الشواهد فوجدوا ان عن - 00:09:14

ظاهر السياق يتضمن ان يقال علا. ومن يبخل فانما يبخل على نفسه. لذلك قالوا انا اقول عن هنا جاءت بمعنى علا ومعنى علا هو ماذا هو الاستعلاء الاستعلاء. لذلك هذا هو المعنى الثالث - 00:09:37

ومن يبخل فانما يبخل على نفسه اي فانما يجعل البخل فوق نفسه وهذا هو معنى الاستعلاء لذلك من الاسئلة البلاغية هنا هو ان يقال طيب لماذا اه اه لم يقل - 00:09:59

على نفسه وقال عن نفسه فانما يبخل عن نفسه. ويأتي بعد ذلك تفسير البلاغيين الذي يسمون السر البلاغي وهذا السر الذي يجتهدون فيه قد يكون موافقا لمراد الله سبحانه وتعالى وقد يكون - 00:10:19

موافقا لبعض مراد الله سبحانه وتعالى. وربما لا يبلغ اه شيئا من مراد الله سبحانه وتعالى. لذلك تقبل هذه التفسيرات على انها اراء واجتهادات القرآن الكريم في مثل هذه آآ التحولات السياقية ان يعدل عن التعبير على الى التعبير آآ بعن. فكأنه - 00:10:39

قال ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي ومن يبخل فانما يتتجاوز بالاجر نفسه لان انه حين بخل فقد حرم نفسه الاجر ربما يكون هذا هو المراد او بعض المراد كما قلت لكم. لذلك قال العلماء - 00:11:09

هنا جاءت بمعنى اه على بمعنى على وهذا هو المعنى الثالث قالوا يهود ما جئتنا ببيبة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك تأمل العلماء

عن هنا فوجدوا انها بمعنى لاجل - 00:11:29

فما نحن بتارك الہتنا لاجل قوله لن نترك الہتنا آلا لاجل هذا الكلام الذي لم تأتي عليه لماذا؟ ببينة. لذلك قال العلماء عن هنا جاءت بمعنى التعليل وهو المعنى ماذا؟ المعنى اه الرابع. ومعنى التجاوز هنا - 00:11:53

اه واضح معنى التجاوز او المجاوزة هنا اه واضح يعني لن نتجاوز اه قناعتنا وما نحن نتجاوز الى ماذا؟ قوله لذا لا هذا هو معنى المجاوزة والانتقال. التعليل ايضا واظح اه - 00:12:18

في قول الله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياده. قالوا عنه هنا بمعنى الا لاجل الا لاجل موعده. لذلك قالوا عنه هنا جاءت بمعنى التأليل وهو المعنى الرابع من - 00:12:38

الفرعية. اه تأملوا قول الله تعالى الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده قالوا هي من عباده. الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة من عباده. لذلك نقول عنه - 00:12:58

فجاءت بمعنى من وفي قول الله تعالى اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن آآسيئاتهم اولئك الذين تتقبل عنهم قالوا المعنى تتقبل منهم. فقالوا اذا معنى عن في - 00:13:19

الايتين وهو المعنى الخامس من المعاني الفرعية هو ابتداء ماذا؟ ابتداء الغاية لذلك القبول من العباد ويبدا القبول من من اولئك الذين فعلوا كذا وكذا لذلك هي جاءت بمعنى من اذا معنى ابتداء الغاية هو ان يصح - 00:13:40

فاحلال من محل ماذا؟ محل اه عن آآتأمل العلماء الشواهد فوجدوا ان عن ترد ايضا في بعض السياقات يمكن ان يستغنى عنها دون ان التركيب او يختل اصل المعنى كما في قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:14:06

ان تصبيهم فتنة. قالوا عن هنا يمكن ان تتحذف. لذلك سنقول عن هنا زائدة. وقلت مرارا ان قول العلماء الكلمة الفلانية زائدة لا يعني انه لا فائدة لها لا يقصدون انه يمكن ان تتحذف دون ان - 00:14:29

الاصل معنى لكن لا شك ان لزيادتها غرظ ومعنى دلاله وقد عبروا عن ذلك في زوائد عبروا عن هذا المعنى بماذا؟ بالتوكيد. وانا قلت لكم العدول العدول عن التعبير بالحرف - 00:14:49

فالاصل الى حرف اخر او زيادة الحرف كما ترون هنا هي من مواطن التأمل بالقرآن الكريم لانها تفتح افاق المعاني. لذلك اه تجعل التركيب اه ظللا من المعاني يمكن ان نخرج من ظل الى ظل بالتأمل والتدبر. لذلك نقول الان عن في - 00:15:09

المعاني السياقية هي ترد بسبعة معاني. المعنى الاول هو المعنى الاصلی وهو المجاوزة. وهناك ستة معاني فرعية البعدية والبدلية والاستعلاء والتعليق وابتداء الغاية والتوكيد وقد جعلنا لكل معنى من هذه المعاني - 00:15:37

علامة يستدل بها اه عليه. هذه هي المعاني السياقية. تأمل العلماء المعنى الوظيفي. المعنى الوظيفي هو العمل لذلك نقول هذا الحرف عامل ام هاصل؟ اذا كان عامل فله معنى وظيفي. تأمل العلماء عن فوجدوا ان ما بعدها - 00:15:57

دائما اسم مجرور. لذلك هي مختصة بالدخول على ماذا على الاسماء. لذلك قالوا سنقول هي عن هي حرف جر يعني يجر الاسماء يفيد وعندنا المعاني يفيد المجاوزة يفيد البعدية يفيد البدلية يفيد الاستعلاء يفيد التعليل يفيد ابتداء الغاية - 00:16:17

يفيد التوكيد كل شاهد من هذه الشواهد ومن غيرها بحسبه. لذلك لاحظوا هنا سنقول نحن علمنا الان ان عن حرب افجر اذا هذا اسم مجرور وهو من الاسماء المعرفية بعلامات اصلية لذلك انتهى توفرت لدى المعلومات التي ابني - 00:16:44

منها الاعراب فساقول اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. ايضا هنا عن فلان آاه قوظ خيامك عن دار ظلمت بها طبقا عن طبق اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس - 00:17:04

اعن امك عن امك بهذا الشكل ومن يدخل عن نفسه قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الہتنا عن قوم لك وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة - 00:17:24

عن عباده اه عنهم لاحظوا عن وهم انت تعلم من دراستك للاسماء انهم هذه ضمير فهي من الاسماء المبنية. طيب هل ستقول انس مجرور وعلامة تجري خطأ. انت تعلم الان ان عن حرف جر - 00:17:43

وان هذا اسم حكمه الجر او حقه الجر ولكنه اسم مبني. اذا ستفقول ظمير متصل مبني على في محل اه جر. فليحذر الذين يخالفون عن امري اذا ستفقول امرني اسم مجرور وعلامة جره ماذا؟ الكسرة اذا نقول عن حرف عامل وعمل - 00:18:01  
انه يجر الاسم الذي اه بعده. طيب كيف ساعرب عن ساقول حرف جر يفيد كذا حرف جر كما قلت لكم مارا هذا هو المعنى ماذا؟ 00:18:28  
الوظيفي. اما بالنسبة المجاوزة وهذه المعاني الستة فهي - 00:18:48  
المعاني السياقية. لذلك ساقول في الاعراب حرف جر يفيد كذا. طبعا هذا ان اردت التفصيل. وان اردت ان تكتفي بقولك عن حرف جر  
فهذا كاف. اذا نقول حرف جر يفيد كذا ثم نقول مبني على - 00:19:08  
كما ترون هو مبني على ماذا؟ على السكون ثم نأتي بالحكم المعروف الذي يقال في جميع الحروف فنقول لا محل له من الاعراب اه  
هذا هو حرف المعنى عن وفي الدرس القادر اه ان شاء الله تعالى سنشرح الحرف الثامن - 00:19:08  
او الثالثين وهو حرف الفاء والى ان التقىكم مع الفاء استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:19:36